مقدمة في التخطيط والتطوير من أجل بيئة عمل إبداعية فعالة:

أصبح الإبداع اليوم أحد المكونات الجوهرية لتحقيق النجاح المؤسسي، ولم يعد مقتصرًا على كونه موهبة فردية، بل تحول إلى ركيزة استراتيجية في بيئة العمل المعاصرة. ومع تسارع وتيرة التغيرات في مختلف المجالات، بات من الضروري أن تعتمد المؤسسات على تطوير بيئات عمل محفزة على الإبداع، بما يتيح للفرق تبني أفكار مبتكرة تساهم في دعم مسيرة التنمية المستدامة وتعزيز التنافسية في السوق.

إن التخطيط والتطوير الاستراتيجي يهدف إلى تأسيس بيئة حاضنة للإبداع، ويتطلب تبني أساليب إدارية حديثة تُعنى بتحفيز الموارد البشرية، وترسيخ ثقافة الابتكار، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى العاملين. وتهدف هذه الدورة إلى تسليط الضوء على أبرز الأساليب العملية في إدارة التخطيط والتطوير بما يُسهم في بناء بيئة مهنية داعمة للابتكار وتحسين الأداء المؤسسي. كما تركز على إبراز دور إدارة التخطيط والتطوير وربطها بالاستراتيجيات التنظيمية لضمان بلوغ الأهداف المؤسسية بكفاءة.

وإلى جانب ذلك، تهدف الدورة إلى رفع قدرة المشاركين على استخدام أدوات وتقنيات حديثة تعزز من كفاءتهم في مجالي التخطيط والتطوير الاستراتيجي. كما سيتم التطرق إلى كيفية تحويل الأفكار المبدعة إلى نتائج ملموسة تُحدث فرقًا في بيئة العمل، وتحفيز ثقافة الانفتاح والحوار البنّاء، بما يخلق بيئة عمل ديناميكية قادرة على مواجهة التحديات بكفاءة ومرونة.

الفئات المستهدفة:

تم تصميم هذه الدورة لتلبية احتياجات مجموعة متنوعة من المهنيين الراغبين في تعزيز قدراتهم في مجال التخطيط والتطوير، وتهيئة بيئة عمل إبداعية، وتشمل الفئات المستهدفة:

- القادة التنفيذيون ورؤساء الفرق الساعين إلى ترسيخ ثقافة الابتكار داخل مؤسساتهم.
- مسؤولو الموارد البشرية الذين يطمحون إلى تطبيق حلول مبتكرة لتحسين الأداء المؤسسي.
- المختصون بالتخطيط الاستراتيجي الراغبون في توظيف أدوات إبداعية في إدارة التطوير التنظيمي.
- أعضاء فرق العمل بمختلف أقسام المؤسسة الراغبين في تطوير مهاراتهم الإبداعية وتعزيز أدائهم.
- الموظفون الطموحون ممن يسعون إلى الارتقاء المهني عبر تنمية قدراتهم في بيئة العمل.
- أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة المهتمون بتطبيق منهجيات التخطيط والتطوير لتحسين بيئاتهم العملية.
- المدربون والمختصون في مجالات التدريب والتطوير المؤسسي الراغبون في تعزيز برامجهم بمنهجيات تخطيط حديثة.
- المهتمون بإدارة التغيير وتحفيز الابتكار لتحقيق بيئة عمل مرنة وقابلة للتطور المستمر.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

- استيعاب المبادئ الأساسية لمفهوم الإبداع في بيئة العمل وتطبيق أفضل الممارسات لتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات.
- تطوير مهاراتهم في التخطيط الاستراتيجي بما يخدم بناء بيئة عمل محفزة على التفكير الإبداعي.
- تعزيز قدرتهم على تحفيز فرق العمل وصقل مهاراتهم الإبداعية، بما يسهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة.
- تعلم استراتيجيات فعّالة لترسيخ ثقافة مؤسسية داعمة للابتكار، وبيان دور التخطيط في بلوغ الأهداف المؤسسية.
- امتلاك الأدوات العملية التي تسهم في تفعيل الطاقات الإبداعية لدى الأفراد والفرق، وتطبيق الأفكار الجديدة في تحسين المنتجات والخدمات.
- التمكن من التعامل مع تحديات بيئة العمل بمرونة، مما يسهم في تعزيز مسار التطوير المؤسسي.
- التدريب على أساليب تنشيط الحوار الداخلي الفعّال داخل الفرق، بما يدعم بيئة تشاركية محفزة على الإبداع.
- تنمية مهارات اتخاذ القرار بناءً على تحليل إبداعي واستراتيجي، ما يدعم تنافسية المؤسسة في الأسواق المتغيرة.
- تعزيز قدراتهم في مجال إدارة التغيير، وتطبيق مفاهيم الابتكار لتطوير بيئة عمل مؤسسية ناجحة.

الكفاءات المستهدفة:

سيحصل المشاركون في هذه الدورة على فرصة لاكتساب وتطوير مجموعة من الكفاءات الأساسية، منها:

- رفع مستوى التفكير الإبداعي والقدرة على توليد الأفكار التي تساهم في تحسين الأداء العام.
- تنمية المهارات اللازمة لإعداد وتنفيذ خطط استراتيجية تحقق أهداف المؤسسة بفعالية.
- بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الحوار والتواصل الفعّال، لتعزيز التعاون والعمل الجماعي.
- تحسين القدرة على تحفيز الفرق وقيادتها نحو بيئة تركز على الابتكار والإبداع.
- تطبيق طرق وأدوات تسهم في تحفيز التفكير المبدع في كافة أقسام المؤسسة.
- القدرة على إدارة التغيير التنظيمي بمرونة وفعالية لمواكبة التحديات.

- اتخاذ قرارات مبتكرة قائمة على التحليل النقدي والإبداعي للمعطيات.
- تعزيز المهارات المرتبطة بالتعلم المستمر، ومتابعة الاتجاهات الحديثة في التخطيط والتطوير.
- المساهمة في ترسيخ ثقافة ابتكار مستدامة تعزز من مكانة المؤسسة على المدى البعيد.

أهمية التخطيط والتطوير في بيئة العمل:

يمثل التخطيط والتطوير الاستراتيجي حجر الأساس في بناء مؤسسات ناجحة وقادرة على الاستمرار في ظل التنافسية المتزايدة. فعندما تعتمد المؤسسة على الإبداع كوسيلة لتحسين بيئة العمل وتعزيز إنتاجية الفرق، فإنها تضمن تحقيق رؤيتها وأهدافها المستقبلية. وتمثل إدارة التخطيط والتطوير الوسيلة الفعالة لتحديد الاتجاهات، وتوظيف الموارد بطريقة ذكية، تؤدي إلى التطوير المتواصل والابتكار الدائم.

محتوى الدورة:

الوحدة 1: فلسفة التخطيط والإبداع في بيئة العمل

- توضيح العلاقة التفاعلية بين التخطيط والإبداع.
- التعرف على مفاهيم التخطيط الاستراتيجي الداعمة للابتكار.
- مناقشة أهمية التفكير الإبداعي في تحسين الأداء العام.
- بيان دور التخطيط في تحقيق التميز المؤسسي.
- كيفية مساهمة الإبداع في تحقيق الأهداف المؤسسية.

الوحدة 2: علم نفس الابتكار والإبداع

- دراسة الجوانب النفسية المؤثرة في التفكير الابتكاري.
- تحليل العلاقة بين السمات الشخصية والقدرة على الإبداع.
- التعرف على دور الدوافع والتحفيز في دعم الابتكار.
- استكشاف طرق فعالة لتحفيز التفكير الإبداعي.
- الأثر النفسي للإبداع على الأداء والسلوك المهني.

الوحدة 3: التفكير الإبداعي وأساليبه

- فهم المفهوم الشامل للتفكير الإبداعي.
- عرض استراتيجيات تطوير التفكير الابتكاري.
- التعرف على أدوات توليد الأفكار الجديدة.
- كيفية تحويل الأفكار الإبداعية إلى حلول تنفيذية.
- استخدام أدوات فعالة في التفكير الإبداعي داخل المؤسسات.

الوحدة 4: كيفية بناء عقلية ابتكارية

- تطوير طريقة تفكير تركز على الابتكار.
- تعزيز الثقة الذاتية كعنصر أساسي في بناء عقلية مبدعة.
- تنمية التفكير النقدي والإيجابي.
- غرس عقلية الابتكار لدى أعضاء فرق العمل.
- تغيير نمط التفكير المؤسسي نحو الإبداع والتحسين المستمر.

الوحدة 5: الابتكار والإبداع وتحقيق الذات

- فهم العلاقة بين الابتكار والنمو الذاتي.
- الربط بين الإبداع وتحقيق الطموحات المهنية.
- إنشاء مسار وظيفي قائم على التميز والإبداع.
- تطوير المهارات الشخصية من خلال الإبداع.
- تعزيز الرضا الوظيفي عبر الإنجاز الإبداعي.

الوحدة 6: الثقافة المؤسسية الداعمة للإبداع

- آليات بناء ثقافة تنظيمية مبتكرة.
- دور القيادة في ترسيخ هذه الثقافة.
- استراتيجيات إشراك الموظفين في عملية الابتكار.

- دعم التعاون بين الإدارات لتحفيز الإبداع الجماعي.
- تحليل تأثير البيئة الداخلية على الأداء الإبداعي.

الوحدة 7: النظام الابتكاري في المؤسسات

- تصميم نظام داخلي يحفز على الابتكار المؤسسي.
- تأثير الهيكل التنظيمي في دعم الإبداع.
- آليات تشكيل الفرق المبتكرة وتوجيهها.
- توفير الأدوات المناسبة لدعم النظام الابتكاري.
- دمج النظام الإبداعي ضمن العمليات اليومية.

الوحدة 8: القيادة ودورها في الابتكار

- دراسة أثر القيادة على توجهات الابتكار.
- اختيار أسلوب القيادة المناسب لبيئة الإبداع.
- دور القائد في تحفيز الفريق للإبداع.
- أساليب القيادة الملهمة لتشجيع الابتكار.
- تنمية القيم والمعتقدات الداعمة للتفكير المبدع.

الوحدة 9: تطوير المهارات الابتكارية لدى الأفراد

- كيفية اكتشاف المهارات الإبداعية وتطويرها.
- خطط تنمية القدرات الشخصية الابتكارية.
- توفير التدريب الملائم لتفعيل التفكير الابتكاري.
- تمكين الأفراد من تطبيق مهاراتهم المبدعة في سياقات العمل.
- تصميم بيئة داعمة للإبداع الفردي داخل المؤسسة.

الوحدة 10: الحلول الإبداعية وحل المشكلات

- استخدام التفكير الإبداعي لحل المشكلات التنظيمية.
- تدريب الفرق على التعاون الذهني البناء.
- معالجة المشكلات المعقدة بأساليب مبتكرة.
- استخدام التفكير الجماعي لصياغة حلول فعالة.
- تبني نهج إبداعي في مواجهة تحديات العمل اليومية.